السلطات السعودية تحتل حصة الأسد في السندات الأمريكية

كشفت صحيفة "الاقتصادية" أن حجم استثمارات الدول العربية في سندات وأذون الخزانة الأمريكية بلغ بنهاية شهر فبراير الماضي 258.2 مليار دولار.

وفي تقرير لها، أشارت "الاقتصادية" إلى أن "استثمارات الدول العربية في سندات وأذون الخزانة الأمريكية بنهاية فبراير تمثل 3.4% من حيازة دول العالم في أداة الدين الأمريكية، البالغة نحو 7.71 تريليون دولار".

وبحسب رصد وحدة التقارير في صحيفة "الاقتصادية"، الذي استند إلى بيانات وزارة الخزانة الأمريكية، فإن "11 دولة عربية تستثمر أموالا في سندات وأذون الخزانة الأمريكية بنهاية فبراير الماضي، تتصدرها السعودية باستحواذها على نصيب الأسد بحصة تبلغ 45.2%، ونحو 1.5% من استثمارات دول العالم في أداة الدين الأمريكية.

وأوضحت صحيفة "الاقتصادية" في تقريرها إلى أن "ذلك يأتي على الرغم من تراجع استثمارات السعودية في

أذونات وسندات الخزانة الأمريكية 2.3% (2.7 مليار دولار) خلال فبراير الماضي، لتبلغ 116.7 مليار دولار (437.6 مليار ريال)، مقابل 119.4 مليار دولار (447.8 مليار ريال) بنهاية يناير)الذي سبقه، محتلة المركز الـ18 عالميا بين كبار المستثمرين في أداة الدين الأمريكية"، لافتة إلى أن "الكويت جاءت في المركز الثاني عربيا باستثمارات تبلغ 50.6 مليار دولار، تمثل 19.6% من استثمارات العرب، و0.7% من استثمارات دول العالم".

وكشفت الصحيفة أن "الإمارات جاءت ثالثا باستثمارات تبلغ 46.3 مليار دولار، تمثل 17.9% من استثمارات العرب، و0.6% من استثمارات العالم"، في حين "جاءت العراق رابعا، باستثمارات تبلغ 24.1 مليار دولار، تمثل 9.3% من استثمارات العرب، و0.3% من استثمارات دول العالم، ثم قطر باستثمارات تبلغ 5.7 مليار دولار، تمثل 2.2% من استثمارات العرب، و0.1% من استثمارات دول العالم".

وذكر التقرير أن "سلطنة عمان جاءت في المرتبة السادسة باستثمارات تبلغ 5.3 مليار دولار، تمثل 2.1% من استثمارات العرب، و0.1% من استثمارات دول العالم، يليها المغرب باستثمارات تبلغ 3.7 مليار دولار، تمثل 1.5% من استثمارات العرب، و0.05% من استثمارات دول العالم".

وأضاف تقرير "الاقتصادية" أن "مصر حلت ثامنا، باستثمارات تبلغ 2.2 مليار دولار، تمثل 0.9% من استثمارات العرب، و0.03% من استثمارات دول العالم، ثم البحرين باستثمارات تبلغ 1.5 مليار دولار، تمثل 0.6 % من استثمارات العرب، و0.02% من استثمارات دول العالم".

هذا و"جاءت موريتانيا عاشرا، باستثمارات تبلغ 1.3 مليار دولار، تمثل 0.5% من استثمارات العرب، و0.02% من استثمارات دول العالم، بينما حلت الجزائر في المرتبة الـ11 باستثمارات تبلغ 680 مليون دولار، تمثل 0.3% من استثمارات العرب، و0.01% من استثمارات دول العالم"، وفق التقرير.

وأكدت الصحيفة أن "الاستثمارات العربية والسعودية في سندات الخزانة فقط، لا تشمل الاستثمارات الأخرى في الأوراق المالية والأصول والنقد في الدولار في الولايات المتحدة"، موضحة أن "استثمارات السعودية توزعت في سندات الخزانة الأمريكية إلى نحو 101.3 مليار دولار في سندات طويلة الأجل، تمثل 87% من الإجمالي، فيما نحو 15.5 مليار دولار في سندات قصيرة الأجل تشكل 13% من الإجمالي".

كما لفتت "الاقتصادية" إلى أن "رصيد السعودية من سندات وأذونات الخزانة الأمريكية انخفض على أساس سنوي 12.2% (16.2 مليار دولار) بنهاية فبراير 2022، مقارنة برصيدها نهاية الشهر نفسه من 2021

البالغ 132.9 مليار دولار".